

## الشيخ الصفار: المنظمات الإنسانية أقرب إلى اإ من أءعاء الجهاد



الشيخ الصفار: المنظمات الإنسانية أقرب إلى اإ من أءعاء الجهاد

أءرب سماءة الشيخ ءسن الصفار عن ءءءءره للأءعمال الءءءرة المءءمة بءافء إنسانى لسائر المءءاءىن عبء العالم؁ ءائلا بأن هذه المنظمات أقرب إلى اإ من أءعاء الجهاد وءءلة المءءىن.

ءاء ذلك ءلال ءءءء الجمعة 14 صفر 1439هـ الموافق 3 نوءمبر 2017م فى مسءء الرسالة بمءءىنة الءءطفى شرق السءوءىة .

وقال الشيخ الصفار إن الفءرة الإنسانية والءىن ىءمعان على اسءءسان أءمال الءءر ونبء أءعال الشر والفساء والءلم بصرء النظر عن هوىة وءىن الءائم بءلك الأءمال.

وأمَّن سماءته عالىا الءءماء المءءمة من مءءل المنظمات الإنسانية للشءوب الءءىرة وءءاىا الءروب والأمراض عبء العالم على مسءوى الصءة والإىواء والإعاشة.

وقال انه شتّان بين منظمة طبية أجنبية تجري العمليات الجراحية المجانية لآلاف الفقراء المصابين بأمراض القلب في أفريقيا وغيرها وبين أدعاء الجهاد الإسلامي الذين لا همّ لهم سوى قتل المدنيين في عواصم العالم.

وتابع إن المنظمات الإنسانية والمخترعين وأصحاب الاكتشافات العلمية التي تخدم البشرية هم أقرب إلى نيل الثواب الإلهي، على النقيض من دعاة العنف ومرتكبي جرائم الإرهاب بحق المدنيين بزعم الجهاد.

وفي السياق أدان الشيخ الصفار الأعمال الإرهابية التي سقط اثرها عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة في مدن نيويورك وكابل ومقديشو.

وتفصيلا قال الشيخ الصفار إن أعمال الخير قد تأتي على أوجه؛ فمنها ما يأتي لغرض الرياء والسمعة وهذا لا ثواب إلهي عليه، ومنها ما يأتي بغرض كسب دنيوي فيأخذ أجره في الدنيا، ومنها ما يأتي بغرض انساني وفعل الخير لنفسه.

وقال إن فعل الخير لأغراض إنسانية فيها منفعة للناس هو أمر يثاب عليه الناس وإن لم يأت بعنوان القربة □.

وتابع ان جملة من النصوص الدينية وأقوال كبار العلماء تشير إلى استحقاق البشر الثواب الإلهي على الأعمال التي تأتي بقصد فعل الخير في نفسه وإن لم تأت بنية القربة □.

وقال سماحته إن رحمة □ أوسع مما يظن البشر وهي تسع جميع من يعمل الخير مؤمنا كان أم غير مؤمن به.

وأضاف أمام حشد من المصلين أن مما لا شك فيه هو أن عمل الخير بقصد القربة □ هو أرقى أعمال الخير. مؤكدا أن قصد القربة إلى □ يمكن أن يتحقق من غير المسلمين ممن يؤمنون ب□ تعالى ضمن أديانهم المختلفة.